فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب

اعداد
زينب السيد عبد العال

الملخص:

مما لا شك فيه أن مرحلة الشباب تحتاج إلى التخطيط لها حتى تستطيع الوصول إلي نتاج عظيم وهي تربية وتنشئة الشباب الصالح والمفيد لوطنه ونفسه، حيث تعد فئة الشباب بمثابة الطاقة الواردة والهدف الأول للعملية التنموية وهو المحرك الأول فإذا ما وجد الشباب الرعاية المناسبة والخطط الملائمة لبنائه بذل الكثير من الجهد والعطاء أصبح في مقدمة القوى الدافعة والمحققة للأهداف التنموية ، وتهدف الدراسة إلى اختبار فاعليه التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب ، تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج التجريبي على مدراء مراكز الشباب العاملين بإدارة أبشواي الشبابية وعلى عينة قوامها (١٣) مفردة، اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على مقياس تقاسم التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب، وطبقت في محافظة الفيوم بمراكز الشباب التابعة لإدارة أبشواي الشبابية، وتدل نتائج الدراسة على توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي مقياس استراتيجية التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في استراتيجية تقاسم التكاليف.

الكلمات المفتاحية: مراكز الشباب– استراتيجية تقاسم التكاليف

Abstract:

There is no doubt that the stage of youth needs to be planned so that it can reach a great result, which is the upbringing and upbringing of the youth who are good and useful for their country and themselves, as the youth category is the incoming energy and the first goal of the development process and it is the first mover. A lot of effort and giving has become at the forefront of the driving forces that achieve development goals, and the study aims to test the effectiveness of professional intervention for social work using a cost-sharing strategy to improve services provided in youth centers. The youth working in the Ibshaway Youth Administration and on a sample of (13) individuals. between the average scores of the study sample on the scale of the self-financing strategy to improve the quality of services provided by Youth centers before and after professional social work intervention in a cost-sharing strategy.

Keywords: youth centers - cost-sharing strategy

أولاً : مشكلة الدراسة :

مما لا شك فيه أن مرحلة الشباب تحتاج إلى التخطيط لها حتى تستطيع الوصول إلي نتاج عظيم وهي تربية وتنشئة الشباب الصالح والمفيد لوطنه ونفسه، حيث تعد فئة الشباب بمثابة الطاقة الواردة والهدف الأول للعملية التنموية وهو المحرك الأول فإذا ما وجد الشباب الرعاية المناسبة والخطط الملائمة لبنائه بذل الكثير من الجهد والعطاء أصبح في مقدمة القوى الدافعة والمحققة للأهداف التنموية **(علي، ٢٠٠٤، ص٢٤٣)**.

وللشباب دور كبير ومهم في تنمية المجتمعات وبنائها فالمجتمعات التي تحوي نسبة كبيرة من الشباب هي مجتمعات قوية وذلك كون الشباب وطاقاتهم الهائلة هي التي تحركها وترفعها، لذلك فإن الشباب هم ركائز أي أمة وأساس النمو والتطور فيها كما أنهم بناة مجدها وحضارتها وحماتها فهم عماد أي أمة وسر نهضتها ويشاركون في عمليات التخطيط المهمة فهم أكثر الفئات تقبلاً للتغيير واستعداداً لتقبل الجديد والتعامل معه والإبداع فيه والأقدر علي التكيف بسهولة مما يجعل دورهم أساسي في إحداث التغيير في مجتمعاتهم **(أبو النصر، ٢٠١٩، ص٢٣٠)**.

وليس هناك مجالا للشك في أن الشباب عناصر فعالة في إحداث التغيير الإيجابي المطلوب شريطة الاعتراف بهم وبما لديهم من قدراته وإمكانات العمل علي تطويرها والسعي علي استثمارها **(تقرير التنمية البشرية الإنسانية العربية، ٢٠١٦، ص١٤)**

وإذا كانت مرحلة الشباب من المراحل الهامة في حياة الفرد فإن الخبرات والمعارف التي تقدم لهم تساهم في تكوين وصقل شخصياتهم من جميع النواحي وهنا لابد من الإشارة إلي الدور الذي تقوم به المراكز والمنظمات والهيئات الشبابية في تحقيق هذا الهدف وذلك من خلال الأنشطة المختلفة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية وغيرها وهو ما ينعكس عليهم إيجابياً **(الصعوب، ٢٠١٧، ص١٨١)**.

ومراكز الشباب هي هيئة تربوية من الهيئات الخاصة ذات المنفعة العامة تهدف إلي تكوين الشخصية المتكاملة للأعضاء من النواحي الوطنية والرياضية والثقافية والاجتماعية ومن اختصاصات تلك الهيئة **(قانون الهيئات الشبابية، ٢٠١٨، ص٥)**:

- تنشئة الشباب تنشئة صالحة متوازنة وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم ورعاية مبتكراتهم وإبداعاتهم في شتي المجالات.
- تدريب وتزويد الشباب بالمهارات المختلفة.
- تنمية الوعي الصحي والثقافي.
- تنظيم واستثمار أوقات الفراغ للشباب بالبرامج التي تنمي شخصياتهم.
- وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالمهرجانات والأعياد والمؤتمرات المحلية والمسابقات الرياضية والهوايات.
- قدرات النشء علي تحمل المسؤولية

كما تهدف مراكز الشباب إلي إعداد النشء والشباب من خلال (لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب، ٢٠٠٢، ص٥):

- تكوين الأسر والجماعات وفرق النشاط للتدريب علي أساليب القيادة وممارسة المسؤوليات والمشاركة في وضع وتنفيذ البرامج.
- التدريب علي ممارسة الديمقراطية وعلي المشاركة والحوار وقبول الرأي الأخر.
- الإسهام في مشروعات الخدمة العامة والتطوع.
- تزويد النشء والشباب بالمهارات اليدوية والفنية المختلفة.
- إتاحة الفرصة للتدريب واستخدام آليات التكنولوجيا الحديثة.
- تنظيم وإعداد الفرق الكشفية والجوالة في المراحل السنية المختلفة.
- توسيع قاعدة الممارسة الرياضية لكافة المراحل العمرية.

ومراكز الشباب تعد من أهم مجالات الاستثمار الحقيقي للثروة البشرية الهائلة حيث تحتوي علي العديد من العمليات التربوية ذات الاتجاهات والجوانب المتشعبة التي تهدف إلي تفعيل دور الشباب لإثراء كل مجالات الحياة وتحويل الطاقة البشرية الكامنة لديهم إلي طاقة منتجة من خلال التفاعل والممارسة التي يدور حولها تعديل سلوك الفرد إلي الاتجاهات المرغوب فيها والمساهمة في إنشاء المواطن الصالح عن طريق تهيئة المناخ الملائم وتكوين اتجاهات إيجابية لدي الأفراد نحو المجتمع الذي يعيشون فيه (**الحكيم، ٢٠١٣، ص١٢٢**).

وتستند سياسة الخدمة الشبابية في جمهورية مصر العربية إلي مبادئ دستورية ترسم إطارها العام وتحدد ملامحها الأساسية عدد من القوانين والقرارات الجمهورية والوزارية منها (**وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، ٢٠١٤، ص١٨**):

- القرار الجمهوري رقم (٤٢٥) لسنة ٢٠٠٥م الخاص بتنظيم المجلس القومي للشباب.
- قانون رقم (٧٧) لسنة ١٩٧٥م وتعديلاته وهو يخص الهيئات الشبابية والرياضية.
- وتشير المادة (٩٩) من القانون رقم (٧٧) لسنة ١٩٧٥م، وتعديلاته والتي تنص علي: تتخذ مراكز الشباب صورا مختلفة حسب البيئة التي تنشأ بها ونوع الخدمة التي تؤديها وطبيعة المستفيدين منها ويخضع كل نوع من هذه المراكز في تنظيمه وإدارته للائحة خاصة تعتمد من الوزير المختص تتضمن تحديد اختصاصات المركز وطريقة إدارته وتمويله وكيفية تشكيل مجلس إدارته.
- القرار الوزاري رقم (١٢٠) لسنة ٢٠٠٩م، بلائحة مراكز الشباب.
- القرار الوزاري رقم (٧٦) لسنة ٢٠٠٩م الخاص باللائحة العامة للكشافة والمرشدات.
- القرار الوزاري رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٩م، الخاص بلائحة اتحاد مراكز الشباب المدن والقرى.
- القرار الوزاري رقم (١٠١٠) لسنة ٢٠٠٤م الخاص باللائحة المالية الموحدة لمراكز الشباب.
- القرار الوزاري رقم (٨٨٢) لسنة (٢٠٠٢م) وتعديلاته الخاص بلائحة مراكز الشباب.

ويعتبر التمويل أحد الركائز الأساسية لنشاط المؤسسة وضمان استمرارها وذلك بإمدادها بالأموال اللازمة في الأوقات الصعبة والمناسبة وتظهر الحاجة إلي التمويل إما بسبب السياسة الاقتصادية للمؤسسة التي تحاول استغلال كل إمكاناتها في خلق ثروة جديدة تضمن لها حقها في السوق أو توسيع نشاطها بسبب ملائمة ظروف اقتصادية مع ما يوافق إمكانيات المؤسسة، وإن تحديد مصادر التمويل التي تعتمد عليها الإدارة في تنفيذ البرامج يحدد الهيكل المالي للمؤسسة ضمن السياسة المالية العامة التي تمثل تلك القرارات التي تهدف إلي تخصيص الموارد المالية الضرورية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية **(فراح، ٢٠١٤، ص٢)** .

ويعد التمويل الذاتي من الموارد المهمة لأي مؤسسة لتفادي أي تحدي، والتمويل الذاتي يعني البحث عن موارد دعم مادي مختلف لدعم المؤسسة بعيداً عن الدعم الرسمي الحكومي كما تعني أنه عبارة عن عمل ونشاط مرتبط بالأنشطة الاقتصادية الأخرى وتعد من أهم مميزات التمويل الذاتي أنه يعطي الحرية أمام المنشأة لتتصرف كيف تشاء، علي عكس الدخل الحكومي الرسمي الذي يعمل علي تقييد حركة تلك المؤسسات وتقييدها بقوانين ملزمة، وأن التمويل الذاتي يعد النشاط الإيجابي المهم نظرا لدوره مما يدعم المؤسسات وتحقيق أهدافها (**Vaceko, 2014, p122**).

والتمويل الذاتي علي مستوي الاقتصاد الكلي ينصرف إلي الاعتماد علي القدرات الذاتية بهذا الاقتصاد وتتمثل في ثروتها المتراكمة ومدخراته الثابتة أما علي المستوي الجزئي فإنها تنصرف إلي الاعتماد علي مصادر تمويل مملوكة لأصحاب المشروعات **(عبد ربه، ٢٠١٣، ص٥٩)**.

وبناءً علي ما سبق فإن الباحثة تري أن مراكز الشباب والأندية الرياضية تعاني العديد من المشكلات المالية والمادية التي لا تفي بحاجاتها وتحقيق أهدافها وبجانب ضعف التمويل الحكومي الرسمي، فإننا نري أن التمويل الذاتي هو المخرج الوحيد والاستراتيجية الوحيدة التي يمكن من خلالها سد الفجوة المالية والموارد الناقصة لتحقيق أهداف مراكز الشباب، وعليه فإنه توجد العديد من الدراسات التي أكدت علي أن مراكز الشباب والأندية الرياضية تعاني العديد من المشكلات المالية والتي تذكرها الباحثة علي النحو التالي:

دراسة (نادر محمد توفيق عبد الرحيم سليمان بدر، ٢٠١٧م) وعنوانها: معوقات الاستثمار بمراكز الشباب المدن بمحافظة الشرقية، وتوصلت الدراسة إلي أن مراكز الشباب تعاني قصور مالي ورياضي فيها بجانب ضعف قدراتها التسويقية مما يضعف قدرات النوادي ومراكز الشباب علي تنمية مواردها الذاتية وعدم وجود أهلي في المنشآت الرياضية وعدم منح مراكز الشباب والأندية للاستثمار الحر بها، كما أن التمويل الحكومي الرسمي لتلك المراكز غير كافية.

ودراسة (Wladimir Andreff, 2018) وعنوانها: التمويل والرياضة والأداء في أندية فرنسا لكرة القدم والتأثير علي تسويق اللاعبين، وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها أن النوادي الفرنسية ومراكز الشباب تعاني أزمات مالية مما ينعكس علي تمويل المراكز والأندية الرياضية، وينعكس أيضا حتى علي بنود المرتبات والأجور الخاص بالموظفين وأن الدعم الرسمي لا يفي بحاجاتها.

ودراسة (عبده محمود عبد الحليم عطية، ٢٠١٣م) وعنوانها: استراتيجية مقدمة لاستثمار المنشآت الرياضية بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد، وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج منها أن مراكز الشباب تواجه قصور شديد في القوانين واللوائح مما يعيق زيادة فرص التمويل الذاتي لديها، ولا يوجد لوائح تساعد علي الاستثمار الأمثل للمنشآت الرياضية وعدم وجود إدارة متخصصة ولا كوادر ذات خبرة في عمليات التسويق الرياضي، وأن تلك النوادي تعاني من قلة في الدعم الحكومي وأيضا عدم وجود عدالة في توزيع المخصصات الحكومية بين الأندية الكبرى وأندية الصعيد.

ودراسة (Moisescu Petr and Moisescu Florentina, 2013)، وعنوانها: إدارة المنظمات الرياضية ما بين التكوين والأغراض والأهداف، وتوصلت الدراسة إلي أن النوادي الرياضية ومراكز الشباب في رومانيا تعاني العديد من المشكلات أهم تلك المشكلات قلة الدعم المالي والمادي لتلك المنظمات، بجانب ضعف التمويل المالي للأنشطة الرياضية فيها مما يؤثر عليها بالسلب وتمثل عائق أمام تلك المنظمات في تحقيق أهدافها، وقد توصلت الدراسة إلي أن قلة الدعم المالي أثر علي حركة وأنشطة المراكز الشبابية والحركة الرياضية في دولة رومانيا عموما وقد ربط الباحثان ذلك بالأزمة الاقتصادية العالمية.

ودراسة (شنتوف خيرة، ٢٠١٢م) وعنوانها: تقييم التمويل العمومي للرياضة في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: أن فريق وداد أمال تلمسان وهو فريق دراسة الحالة في الدراسة يعاني من شكل عجز مالي كبير وعجز في الميزانية الخاصة به مما يخلق العديد من المشكلات أهمها كثرة النزاعات المالية في النادي بسبب عدم قدرة النادي علي الوفاء بعقود اللاعبين، كما أن النادي يعاني العجز المادي والديون المتراكمة عليه وخاصة أن التمويل الحكومي الرسمي للنادي ضعيفة جدا لذا فإن النادي يبحث عن موارد أخرى للدعم المالي مثل عقود الاحتراف.

وبناءً على ما سبق طرحه من اطار نظري ودراسات سابقة بجانب ارتباط الباحثة بعملها بمجال الشباب فان مشكلة الدراسة **الأساسية تمثل في استخدام مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنشيط التمويل الذاتي من خلاب استراتيجية فرعية وهي التأجير التمويلي والتي من خلالها من وجهت نظر الباحثة يمكن سد الفجوة المادية والمالية التي بسببها اخفقت مراكز الشباب في تحقيق أهدافها**

ومن الأسباب الرئيسية أو المبررات وراء التحول نحو استراتيجية تقاسم التكاليف هو الحاجة المطلقة إلى مصادر أخرى غير الإيرادات الحكومية لتمويل المؤسسات، تبدأ هذه الحاجة بالزيادة الهائلة في معظم البلدان في كل من الطلب العام والخاص على الخدمات، وأيضاً لزيادة التقشف ، لا سيما في البلدان منخفضة الدخل والبلدان "التي تمر بمرحلة انتقالية" ، بجانب انخفاض الإيرادات العامة المتاحة (القائمة على دافعي الضرائب)، الأساس المنطقي الثاني من تقاسم التكاليف هو مفهوم العدالة: بمعني أن هناك رأي القائل بأن أولئك الذين يستفيدون من الخدمات المقدمة من المؤسسة يجب أن يشاركوا على الأقل في التكاليف. **(BRUCE ,2003,p354,355 JOHNSTONE ,)**

ثانياً : أهمية الدراسة :

وتتبع أهميه الدراسة الحالية من أمرين :

الأمر الأول : وهو الاهمية النظرية وتتمثل في أهميته مراكز الشباب كأحد المؤسسات الشبابية التي تعمل على احتواء الشباب واستغلال طاقتهم للأفضل وكذلك إثراء الجانب النظري لمهنه الخدمة الاجتماعية.

والأمر الثاني : هي الأهمية التطبيقية وهى تطبيق برنامج التدخل المهني وبلورته على هيئة اساليب واستراتيجيات وتكنيكيات من خلالها يمكن تنشيط الموارد الذاتية لمراكز الشباب وتحديد أنسب طرق للتمويل التي تتناسب مع الارتقاء بالخدمات والأنشطة وإيجاد طرق حديثة في زيادة الدعم المالي.

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيس وهو : اختبار فاعليه التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب **وينبثق من هذا الهدف عدة اهداف فرعية هي :**

ز- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم التكاليف وتنمية مهارة المشاركة المجتمعية لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ح- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم التكاليف وتنمية مهارة التواصل الاجتماعي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

رابعاً: فروض الدراسة :

تنطلق هذه الدراسة من فرض رئيسي وهو: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس استراتيجية تقاسم التكاليف بمراكز الشباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية .

ويتم اختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة من خلال اختبار صحة الفروض الفرعية التالية :

٧- **الفرض الفرعي الأول** : توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس المشاركة المجتمعية الشباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

٨- **الفرض الفرعي الثاني** : توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس مهارة التواصل الاجتماعي قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب.

خامساً: مفاهيم الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية علي المفاهيم التالية :

١- مفهوم مراكز الشباب :

يعرف بأنه هيئة مجهزة بالمباني والإمكانيات تقيمها الدولة أو المجالس المحلية أو الأفراد منفردين أو متعاونين في المدن أو القرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الترويحية والاجتماعية والرياضية والقومية وما يتصل بها تحت إشراف قيادة متخصصة **(علي، ٢٠٠٣، ص٣٦٤)**.

وتعرف مراكز الشباب إجرائيًا في الدراسة الحالية على أنه :

- مؤسسات اجتماعية تهدف إلى تقديم خدمات اجتماعية ورياضية وفنية وثقافية.
- تتيح فرصة للشباب لممارسة الأنشطة المتنوعة.
- يعمل بمراكز الشباب قيادات مهنية وقيادات تطوعية للتخطيط لتنفيذ هذه الأنشطة.
- تقدم هذه الأنشطة من خلال فريق عمل يتكون من الأخصائي الاجتماعي والمشرف الرياضي والمشرف الفني والمشرف المالي والإداريين.

٢- المفهوم الاجرائي لاستراتيجية تقاسم التكاليف :

تعرفها الباحثة بأنها : تلك الاستراتيجية التي تعد أحد استراتيجيات التمويل الذاتي والتي تعتمد علي المشاركة المجتمعية لتوفير الأموال اللازمة لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

سادساً: الاجراءات المنهجية:

نوع الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة الحالية واتساقاً مع أهدافها التي تسعي الباحثة لتحقيقها فقد تم تحديد نوع الدراسة الحالية فهي دراسة تنتمي لنمط الدراسات التجريبية تعمل علي اختبار تأثير متغير مستقل وهو فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم التكاليف علي متغير تابع آخر وهو تحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

المنهج المستخدم :

ووفقاً لنوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي باستخدام أسلوب المجموعة التجريبية الواحدة نظراً لصغر حجم العينة باستخدام أسلوب القياس القبلي والقياس والبعدي للعينة.

أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة علي أداة رئيسية وهي مقياس تقاسم التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

مجالات الدراسة :

١٠- **المجال المكاني :** تم تطبيق الدراسة الحالية في نطاق محافظة الفيوم بمراكز الشباب التابعة لإدارة أبشواي الشبابية

١١- **المجال البشري (عينة الدراسة)** تم تطبيق الدراسة الحالية على مدراء مراكز الشباب العاملين بإدارة أبشواي الشبابية وعلى عينة قوامها (١٣) مفردة

١٢- **المجال الزمني :** فترة إجراء الدراسة

سابعاً : برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب

وصف البرنامج :

هو برنامج بعنوان فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب، حيث يعتمد هذا البرنامج علي العديد من الاستراتيجيات والفنيات التي تعتمد عليها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية مثل (المحاضرات والعصف الذهني والمناقشة الجماعية والتغذية الراجعة .....الخ)، كذلك يتم تطبيقه من خلال جلسات منظمة ومتتالية .

أهداف برنامج التدخل المهني :

يهدف البرنامج التالي إلي تحقيق هدف رئيس وهو اختبار فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب، وينبثق منه أهداف إجرائية هي :

٧- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم التكاليف وتنمية مهارة المشاركة المجتمعية لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

٨- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم التكاليف وتنمية مهارة التواصل الاجتماعي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ثالثاً : مصادر بناء البرنامج :

لكي تقوم الباحثة ببناء برنامج التدخل المهني الحالي قد اطلعت علي الكتابات النظرية العديدة المرتبطة باستراتيجية تقاسم التكاليف وما يرتبط بها من استراتيجيات فرعية، كذلك الاطلاع علي العديد من استراتيجيات التدخل المهني لتحديد ما يتناسب مع طبيعة وعمر عينة الدراسة التي يطبق عليها مقياس التمويل الذاتي .

رابعاً : خطوات إعداد برنامج التدخل المهني :

مر إعداد برنامج التدخل الآتي بمرحلتين هما :

٧- **المرحلة الأولي : المرحلة التمهيدية :** وهي مرحلة ما قبل التدخل المهني ولقد قامت الباحثة في تلك المرحلة بما يلي :

ع- التواصل مع مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الفيوم للحصول علي الموافقة للتطبيق علي مراكز الشباب التابعة لها واطلاعهم علي أهداف الدراسة والتدخل المهني التي ترغب الدارسة في تطبيقه.

ف- الحصول علي خطابات تسهيل المهمة من كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم والتي كانت موجهة لتلك الجهات .

ص- مقابلة المسئولين في تلك الجهات سواءً مديرية الشباب والرياضة بالفيوم أو مراكز الشباب التي سيتم تطبيق البرنامج فيها لشرح البرنامج وأهدافه وأبعاده والاتفاق معهم لكي يتم التطبيق عليهم كعينة دراسية للدراسة الحالية .

ق- تطبيق القياس القبلي لمقياس التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ر- مقابلة الأفراد عينة الدراسة لتوضيح أهداف وأغراض البرنامج وعدد جلساته وهي مرحلة التعاقد الشفهي بين الباحثة والمبحوثين .

٨- **المرحلة الثانية : مرحلة التدخل المهني** : وفيها قامت الباحثة بإجراء برنامج التدخل المهني عن طريق جلسات منظمة متتالية ولكل جلسة هدف عام وأهداف اجرائية، وفيها أيضاً تم اختيار الاستراتيجيات المناسبة لكل جلسة .

الحدود الإجرائية لبرنامج التدخل المهني :

١٠- **الحدود المكانية** : إدارة أبشواي الشبابية

١١- **الحدود البشرية** : تم تطبيق برنامج التدخل المهني الحالي علي عينة قوامها (١٣) مفردة من مديري مراكز الشباب.

١٢- **الحدود الزمانية للبرنامج** : تم تطبيق البرنامج في الفترة من بداية شهر يوليه ٢٠٢١م حتي نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١م.

ثامناً : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١)

البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
السن	من ٣٠ إلي أقل من ٤٠ عاماً	١	٧.٦٩
	من ٤٠ إلي أقل من ٥٠ عاماً	٧	٥٣.٨٥
	من ٥٠ إلي أقل من ٦٠ عاماً	٥	٣٨.٤٦
	الإجمالي	**١٣**	**%١٠٠**
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	٨	٦١.٥٤
	مؤهل فوق المتوسط	٢	١٥.٣٨
	بكالوريوس	٢	١٥.٣٨
	دراسات عليا	١	٧.٦٩
	الإجمالي	**١٣**	**%١٠٠**
عدد سنوات الخبرة	من ١٠ إلي ١٥ عاماً	٥	٣٨.٤٦
	من ١٥ إلي أقل من ٣٠ عاماً	٨	٦١.٥٤
	الإجمالي	**١٣**	**%١٠٠**
المركز الذي تعمل فيه	مركز يقع بالريف	٩	٦٩.٢٣
	مركز يقع بالمدينة	٤	٣٠.٧٧
	الإجمالي	**١٣**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن ، حيث يتبين أن (١) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٧.٦٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من ٣٠ إلي

أقل من ٤٠ عاماً) ، وعدد (٧) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٣.٨٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من ٤٠ إلي أقل من ٥٠ عاماً) ، وعدد (٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٨.٤٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من ٥٠ إلي أقل من ٦٠ عاماً) .

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي، حيث يتبين أن (٨) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦١.٥٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(مؤهل متوسط) ، وعدد (٢) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٥.٣٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(مؤهل فوق المتوسط) ، وعدد (٢) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٥.٣٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(بكالوريوس) ، وعدد (١) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٧.٦٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(دراسات عليا) .

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ، حيث يتبين أن (٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٨.٤٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات الخبرة (من ١٠ إلي ١٥ عاماً) ، وعدد (٨) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦١.٥٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (من ١٥ إلي أقل من ٣٠ عاماً) . وهذا يشير إلى أن لديهم خبرة ولكن غير كافية في مجال الشباب والرياضة مما يساعد على تفعيل التمويل الذاتي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب.

يتضح من الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المركز الذي تعمل فيه ، حيث يتبين أن (٩) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦٩.٢٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المركز الذي تعمل فيه (مركز يقع بالريف) ، وعدد (٤) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٠.٧٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المركز الذي تعمل فيه (مركز يقع بالمدينة) .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالقياس القبلي لاستراتيجية تقاسم التكاليف :

جدول رقم (٢)

يوضح درجات القياس القبلي لعبارات مقياس " استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	معرفتي باستراتيجية تقاسم التكاليف ضعيفة .	١٠	٧٦.٩٢	٣	٢٣.٠٨	٠	٠	١٦	٤١.٠٣	٥.٣٣	٧.٦٩	٣
٢	لدي المهارة في جذب تمويل من المجتمع لتحسين جودة خدمات مركز الشباب	٠	٠.٠٠	٣	٢٣.٠٨	١٠	٧٦.٩٢	١٦	٤١.٠٣	٥.٣٣	٧.٦٩	٣
٣	لدي معرفة بمتطلبات استراتيجية تقاسم التكاليف .	٠	٠.٠٠	٣	٢٣.٠٨	١٠	٧٦.٩٢	١٦	٤١.٠٣	٥.٣٣	٧.٦٩	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٤	لدي المهارة في إقناع المجتمع للمساهمة في تكاليف خدمات مركز الشباب .	٠	٠.٠٠	٢	١٥.٣٨	١١	٨٤.٦٢	١٥	٣٨.٤٦	٥.٠٠	٧.٢١	٤
٥	لدي المهارة في تفعيل استراتيجية المشاركة المجتمعية لتحسين جودة خدمات مراكز الشباب.	٠	٠.٠٠	١	٧.٦٩	١٢	٩٢.٣١	١٤	٣٥.٩٠	٤.٦٧	٦.٧٣	٥
٦	لدي المهارة في إعداد حملات توعية للمجتمع لإقناعه	٠	٠.٠٠	٤	٣٠.٧٧	٩	٦٩.٢٣	١٧	٤٣.٥٩	٥.٦٧	٨.١٧	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	بأهمية المشاركة في تمويل خدمات مراكز الشباب.											
٧	استطيع الحصول علي أموال من المجتمع الخارجي لتحسين جودة خدمات مراكز الشباب.	٠	٠.٠٠	٦	٤٦.١٥	٧	٥٣.٨٥	١٩	٤٨.٧٢	٦.٣٣	٩.١٣	١
٨	لدي القدرة علي عمل دراسات الجدوى الخاصة بتكاليف خدمات مراكز الشباب .	٠	٠.٠٠	٣	٢٣.٠٨	١٠	٧٦.٩٢	١٦	٤١.٠٣	٥.٣٣	٧.٦٩	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٩	يمكنني التواصل مع جهات أخري بالمجتمع للمساهمة في تكاليف خدمات مراكز الشباب.	٠	٠.٠٠	٢	١٥.٣٨	١١	٨٤.٦٢	١٥	٣٨.٤٦	٥.٠٠	٧.٢١	٤
١٠	لدي المهارة في تقييم ومعرفة الفرص التمويلية المتاحة بالمجتمع.	٠	٠.٠٠	٣	٢٣.٠٨	١٠	٧٦.٩٢	١٦	٤١.٠٣	٥.٣٣	٧.٦٩	٣
١١	لدي معرفة وتواصل مع منظمات المجتمع المدني لإقناعهم بالمشاركة	٠	٠.٠٠	٢	١٥.٣٨	١١	٨٤.٦٢	١٥	٣٨.٤٦	٥.٠٠	٧.٢١	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	في تمويل خدمات مراكز الشباب .											
١٢	لدي المهارة في اقناع رجال الأعمال لتمويل خدمات مراكز الشباب	٠	٠.٠٠	٣	٢٣.٠٨	١٠	٧٦.٩٢	١٦	٤١.٠٣	٥.٣٣	٧.٦٩	٣
١٣	يمكنني إقناع رجال الأعمال لتمويل فريق كرة القدم بالمركز .	٠	٠.٠٠	٤	٣٠.٧٧	٩	٦٩.٢٣	١٧	٤٣.٥٩	٥.٦٧	٨.١٧	٢

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	١٦.٠٠	١٦.٠٠	٢٠٨	٦٩.٣٣	٤١.٠٣

يوضح الجدول السابق استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٤١.٠٣%) وتعد منخفضة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس القبلي نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة " استطيع الحصول علي أموال من المجتمع الخارجي لتحسين جودة خدمات مراكز الشباب. " وبقوة نسبية (٤٨.٧٢%) ونسبة مرجحة (٩.١٣%) .

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " لدي المهارة في إعداد حملات توعية للمجتمع لإقناعه بأهمية المشاركة في تمويل خدمات مراكز الشباب. " ، وعبارة " يمكنني إقناع رجال الأعمال لتمويل فريق كرة القدم بالمركز . " وبقوة نسبية (٤٣.٥٩%) ونسبة مرجحة (٨.١٧%).

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " معرفتي باستراتيجية تقاسم التكاليف ضعيفة . " ، وعبارة " لدي المهارة في جذب تمويل من المجتمع لتحسين جودة خدمات مركز الشباب " ، وعبارة " لدي معرفة بمتطلبات استراتيجية تقاسم التكاليف . " ، وعبارة " لدي القدرة علي عمل دراسات الجدوى الخاصة بتكاليف خدمات مراكز الشباب . " ، وعبارة " لدي المهارة في تقييم ومعرفة الفرص التمويلية المتاحة بالمجتمع . " ، وعبارة " لدي المهارة في اقناع رجال الأعمال لتمويل خدمات مراكز الشباب " وبقوة نسبية (٤١.٠٣%) ونسبة مرجحة (٧.٦٩%).

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " لدي المهارة في إقناع المجتمع للمساهمة في تكاليف خدمات مركز الشباب . " ، وعبارة " يمكنني التواصل مع جهات أخري بالمجتمع للمساهمة في تكاليف خدمات مراكز الشباب . " ، وعبارة " لدي معرفة وتواصل مع منظمات المجتمع المدني لإقناعهم بالمشاركة في تمويل خدمات مراكز الشباب . " وبقوة نسبية (٣٨.٤٦%) ونسبة مرجحة (٧.٢١%) .

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " لدي المهارة في تفعيل استراتيجية المشاركة المجتمعية لتحسين جودة خدمات مراكز الشباب. " وبقوة نسبية (٣٥.٩%) ونسبة مرجحة (٦.٧٣%) .

ويدل ذلك على انخفاض مستوى استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب في القياس القبلي لمقياس استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

- **نتائج القياس البعدي لمقياس تقاسم التكاليف :**

جدول رقم (٣)

درجات القياس البعدي لعبارات مقياس " استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	معرفتي باستراتيجية تقاسم التكاليف ضعيفة .	٠	٠	٢	١٥.٣٨	١١	٨٤.٦٢	٣٧	٩٤.٨٧	١٢.٣٣	٨.١٠	٢
٢	لدي المهارة في جذب تمويل من المجتمع لتحسين جودة خدمات	١٠	٧٦.٩٢	٣	٢٣.٠٨	٠	٠.٠٠	٣٦	٩٢.٣١	١٢.٠٠	٧.٨٨	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	مركز الشباب											
٣	لدي معرفة بمتطلبات استراتيجية تقاسم التكاليف .	٩	٦٩.٢٣	٤	٣٠.٧٧	٠	٠.٠٠٠	٣٥	٨٩.٧٤	١١.٦٧	٧.٦٦	٤
٤	لدي المهارة في إقناع المجتمع للمساهمة في تكاليف خدمات مركز الشباب .	٨	٦١.٥٤	٥	٣٨.٤٦	٠	٠.٠٠٠	٣٤	٨٧.١٨	١١.٣٣	٧.٤٤	٥
٥	لدي المهارة في تفعيل	١٢	٩٢.٣١	١	٧.٦٩	٠	٠.٠٠٠	٣٨	٩٧.٤٤	١٢.٦٧	٨.٣٢	١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	استراتيجية المشاركة المجتمعية لتحسين جودة خدمات مراكز الشباب.											
٦	لدي المهارة في إعداد حملات توعية للمجتمع لإقناعه بأهمية المشاركة في تمويل خدمات مراكز	٨	٦١.٥٤	٥	٣٨.٤٦	٠	٠.٠٠	٣٤	٨٧.١٨	١١.٣٣	٧.٤٤	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الشباب.											
٧	استطيع الحصول علي أموال من المجتمع الخارجي لتحسين جودة خدمات مراكز الشباب.	٨	٦١.٥٤	٥	٣٨.٤٦	٠	٠.٠٠	٣٤	٨٧.١٨	١١.٣٣	٧.٤٤	٥
٨	لدي القدرة علي عمل دراسات الجدوى الخاصة بتكاليف خدمات مراكز	٨	٦١.٥٤	٤	٣٠.٧٧	١	٧.٦٩	٣٣	٨٤.٦٢	١١.٠٠	٧.٢٢	٦

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الشباب .											
٩	يمكنني التواصل مع جهات أخري بالمجتمع للمساهمة في تكاليف خدمات مراكز الشباب .	١٢	٩٢.٣١	١	٧.٦٩	٠	٠.٠٠	٣٨	٩٧.٤٤	١٢.٦٧	٨.٣٢	١
١٠	لدي المهارة في تقييم ومعرفة الفرص التمويلية المتاحة بالمجتمع .	١٠	٧٦.٩٢	٣	٢٣.٠٨	٠	٠.٠٠	٣٦	٩٢.٣١	١٢.٠٠	٧.٨٨	٣
١١	لدي	٨	٦١.٥٤	٥	٣٨.٤٦	٠	٠.٠٠	٣٤	٨٧.١٨	١١.٣٣	٧.٤٤	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	معرفة وتواصل مع منظمات المجتمع المدني لإقناعهم بالمشاركة في تمويل خدمات مراكز الشباب .											
١٢	لدي المهارة في اقناع رجال الأعمال لتمويل خدمات مراكز	٨	٦١.٥٤	٥	٣٨.٤٦	٠	٠.٠٠	٣٤	٨٧.١٨	١١.٣٣	٧.٤٤	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الشباب											
١٣	يمكنني إقناع رجال الأعمال لتمويل فريق كرة القدم بالمركز .	٨	٦١.٥٤	٥	٣٨.٤٦	٠	٠.٠٠	٣٤	٨٧.١٨	١١.٣٣	٧.٤٤	٥

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٣٥.١٥	٣٥.١٥	٤٥٧	١٥٢.٣٣	٩٠.١٤

يوضح الجدول السابق استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٩٠.١٤%) وتعد مرتفعة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس البعدي نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة " لدي المهارة في تفعيل استراتيجية المشاركة المجتمعية لتحسين جودة خدمات مراكز الشباب. " ، وعبارة " يمكنني التواصل مع جهات أخري بالمجتمع للمساهمة في تكاليف خدمات مراكز الشباب . " وبقوة نسبية (٩٧.٤٤%) ونسبة مرجحة (٨.٣٢%) .

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " معرفتي باستراتيجية تقاسم التكاليف ضعيفة . " وبقوة نسبية (٩٤.٨٧%) ونسبة مرجحة (٨.١%) .

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " لدي المهارة في جذب تمويل من المجتمع لتحسين جودة خدمات مركز الشباب " ، وعبارة " لدي المهارة في تقييم ومعرفة الفرص التمويلية المتاحة بالمجتمع . " وبقوة نسبية (٩٢.٣١%) ونسبة مرجحة (٧.٨٨%) .

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " لدي معرفة بمتطلبات استراتيجية تقاسم التكاليف . " وبقوة نسبية (٨٩.٧٤%) ونسبة مرجحة (٧.٦٦%) .

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " لدي المهارة في إقناع المجتمع للمساهمة في تكاليف خدمات مركز الشباب . " ،وعبارة " لدي المهارة في إعداد حملات توعية للمجتمع لإقناعه بأهمية المشاركة في تمويل خدمات مراكز الشباب. " ، وعبارة " استطيع الحصول علي أموال من المجتمع الخارجي لتحسين جودة خدمات مراكز الشباب. " ، وعبارة " لدي معرفة وتواصل مع منظمات المجتمع المدني لإقناعهم بالمشاركة في تمويل خدمات مراكز الشباب . " ، وعبارة " لدي المهارة في اقناع رجال الأعمال لتمويل خدمات مراكز الشباب " ، وعبارة " يمكنني إقناع رجال الأعمال لتمويل فريق كرة القدم بالمركز . " وبقوة نسبية (٨٧.١٨%) ونسبة مرجحة (٧.٤٤%) .

٦- في الترتيب السادس جاءت عبارة " لدي القدرة علي عمل دراسات الجدوى الخاصة بتكاليف خدمات مراكز الشباب . " وبقوة نسبية (٨٤.٦٢%) ونسبة مرجحة (٧.٢٢%) .

ويدل ذلك على ارتفاع مستوى استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب في القياس البعدي لمقياس استراتيجية التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ويرجع السبب في ذلك إلى جلسات التدخل المهني مع المجموعة التجريبية من مديري مراكز الشباب عينة الدراسة والتي اشتملت على محاضرات وندوات وورش عمل ساهمت في زيادة مهاراتهم في خبرات التمويل من المجتمع لتحسين جودة خدمات مركز الشباب والحد من الدعم الحكومي لمركز الشباب والعمل على تعبئة موارد إضافية من خلال تعزيز لمشاركة المجتمعية بالكفاءة والفعالية والمسائلة وقد ساعدت الندوات والمحاضرات في التعرف على كيفية عمل دراسة جدوى بتكاليف مراكز الشباب.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة **محمد السيد أبو النور محمد٢٠١٦م** والتي تؤكد على حاجة مراكز الشباب إلى تفعيل أساليب التمويل الذاتي بدلاً من الاعتمادات المحدودة التي تخصصها الدولة، وتخفيف الأعباء الملقاة على ميزانية الدولة.

وهذا يشير إلى أن مراكز الشباب تحتاج لتطوير واستثمار لبرامجها وأنشطتها، وإفساح المجال للاستثمارات الخاصة داخلها بما يتماشى ويتناسب مع الدور التنموي لها مع إتاحة الفرصة لهذه المراكز بتنشيط إيراداتها الذاتية بعيداً عن التخطيط المركزي لها من قبل الدولة.

تاسعاً : النتائج العامة للدراسة

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي مقياس استراتيجية التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب، يتضح أن متوسط درجات البعد في القياس القبلي كانت ١٦.٠٠ بانحراف معياري مقداره ٢.١٦ والذى يعنى انخفاض مستوى استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب في القياس القبلي ، ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت إلى ٣٥.١٥ بانحراف معياري ٢.٧٦ في القياس البعدي الذى يعنى التحسن في ارتفاع مستوى استراتيجية تقاسم التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب وذلك يعود إلى برنامج التدخل المهني الذى استخدمته الباحثة .

عاشراً: الدراسات المستقبلية المرتبطة بالدراسة :

- **توصلت الدارسة للعديد من الدراسات المستقبلية تذكر منها :**

٩- فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي مدراء مراكز الشباب باستراتيجية تقاسم الموارد لتحسين خدمات مراكز الشباب .

١٠- فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي مدراء مراكز الشباب بمبادئ التخطيط الاستراتيجي لتحقيق التمويل الذاتي لمراكز الشباب .

١١- فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية لمدراء مراكز الشباب كمؤشرات للنجاح الإداري لتحقيق مراكز الشباب لأهدافها .

المراجع المستخدمة

١- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٩): **الشباب وصناعة المستقبل**، القاهرة، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي.

٢- بدر، نادر محمد توفيق عبد الرحيم سليمان (٢٠١٧): **معوقات الاستثمار بمراكز شباب المدن بمحافظة الشرقية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، بنين، جامعة بنها.

٣- تقرير التنمية البشرية الإنسانية العربية (٢٠١٦): **الشباب وآفاق التنمية الإنسانية في واقع متغير**.

٤- الحكيم، كريم محمد محمود (٢٠١٣): **نموذج مقترح لإدارة العلاقات العامة بمراكز الشباب المدن بمحافظة الدقهلية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، ع٢١**، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، سبتمبر.

٥- خيرة، شنتوف (٢٠١٢): **تقييم التمويل العمومي للرياضة في الجزائر، دراسة حالة، فريق وداد أمال تلمسان، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر**.

٦- الصعوب، سامر نهار؛ ملحم، عمران عبد القادر (٢٠١٧): **دور المراكز الشبابية في نشر الثقافة الرياضية والصحية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للشباب في محافظة الكرك من وجهة نظر أعضائها، مجلة دراسات للعلوم التربوية، م٤٤، ع٣، الجامعة الأردنية**.

٧- عبد ربه، صابر محمد (٢٠١٣): **التمويل الذاتي للتعليم العالي، القاهرة**، مؤسسة طيبة.

٨- عطية، عبده محمود عبد الحليم (٢٠١٣): **إستراتيجية مقترحة لاستثمار المنشآت الرياضية بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٩- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣): **الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب**، معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولي.

١٠-علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤): **الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية**، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب التاسع، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثانية.

١١-فراح، راندة (٢٠١٤): **مصادر التمويل الحديثة وأثرها علي الأدوار المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، الجزائر.

١٢-قانون الهيئات الشبابية رقم ٣٦، لسنة ٢٠١٨م

١٣-لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب، ٢٠٠٢م.

١٤-محمد، محمد السيد ابو النور (٢٠١٦): **تفعيل أساليب التمويل الذاتي بمراكز الشباب بمحافظة الشرقية**، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٥-وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية (٢٠١٤): **دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية**، المجلد الخامس (الخدمات الشبابية).

22- Andreff, wladimir (2018**): Financial and sporting performance French football languet:** influenza on to player's market, international journal of financial studies, Doi 10.

23- BRUCE, JOHNSTONE (2003) : **Cost Sharing in Higher Education**: Tuition, Financial Assistance, and Accessibility in a Comparative Perspective, Institute of Sociology, Academy of Sciences of the Czech Republic. Vol. 39, No. 3.

24- Kura, H.K. (2008): **youth participation in national development, opportunities and challenges, in a 2-day,** international conference on Nigerian youth and national development, center of Democratic, Research and training, Bayer university, Kano, Nigeria.

25-Petronel, Moisescu and Moisescu Florentina (2013): **sports organization management:** Between constraints and objectives, social and behavior sciences, vol, 81.

26-Svidronova, Gabsiela Vaceko Vaakdyaria (2014): **Benefits and risks of self financing of Ngos,** empirical Evidence from the Czech republic, Slovakia and Australia, economic management journal XV 112, June.